

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

سكن اجتماعي جرمانا - حي القريبات



بإشراف:

أ.د.م أنور غيث - أ.د.م عبدة بريدي

تقديم:

لميار رافع

دفعة تخرج دورة ٢٠٠٩-٢٠١٠

كلمة الشكر:

عندما تأوي الشمس إلى عشها الدافئ الحزين...

وترمي على الأفق شفقاً جريحاً خاشعاً كالناسك الحزين...

أرى في الأفق طيوراً تودع موكب الرحيل...

وأسمع لحناً دافئاً ينبعث من حنين ورقة إلى غصن سقطت عنه...

فأجمع ذلك اللحن في أعماق إحساسي وأضمه إلى صدري...

وأقدمه بكل اعتزاز إلى أساتذتي

أ.د.م أنور غيث

أ.د.م عبدة بريدي

لتفضلهما مشكورين بالإشراف على هذا العمل المتواضع ولجميع أساتذتي جزيل الشكر.

الإهداء:

- إلى القلب الرؤوم العطوف الذي أحب فأعطى وأعطى وكان عطاؤه بلا حدود حتى في أيام الشدة والضيق.
- إلى من قاسى الشتاء لننعم بربيع الحياة
- إلى من ينحني له جبيني إجلالاً و احتراماً
- إلى صاحب القلب الكبير
- أدامك الله تاجاً على رؤوسنا مدى الحياة.

والذي الحبيب

- إلى آية الله في الكون، إلى من تحملت المصاعب إلى القلب النابض بالحنان والحب
- إلى يا كنزي الثمين يا ملاكي الأوحى في هذه الدنيا إلى من أنارت لي ظلماء الحياة وأخذت بي إلى سبيل الجد والعمل إليك يا صديقتي وكاتمة أسراري وأقرب إلى نفسي...

أمي الحنونة

- إلى ملاكي الصغير الأوحى الذي ملاً البيت نوراً وحباً وجمالاً، إلى هذا الوجه الأبيض الدافئ الذي يطالعني كل صباح إلى زهرة حياتي إلى حبيبي المدلل إلى أغلى من الروح إليك يا معبودي بعد ربي.

طفلي الغالي جود

- إلى الحب الذي عبر حياتي فاستقر في قلبي إلى الروح التي عانقت روحي إلى من وقف بجانبني في أصعب لحظات عمري وارتفعت محبته إلى أعلى شجرة حياتي إلى حي الذي أشرقت عليه شمس الصباح فأصبح الأمل والمستقبل إليك

نزوجي الحبيب مريع

- إلى من قاسموني أجمل لحظات حياتي وأضافوا إليها أجمل المعاني وأزهر الألوان...
ورأيت الحب في أعينهم وقضيت أجمل الأيام معهم إلى سعادة الماضي والحاضر
والمستقبل.

إخوتي: خلدون - ميلاد - اليسار.

- إلى من أكرمني الله بمعرفتهم فكانت المحبة طريقنا إلى من وقفوا بجانبني وأحاطوني بحبهم
إلى من تدفقت في عروقي محبتهم ولم أعد أستطيع الحياة بدونهم.

والدي الثاني مرأفت

وأمي الثانية عائدة

وأخوتي: كان - مراما - مرشا.

إليكم يا أشقاء روحي يا من قاسمتموني أجمل اللحظات والذكريات معكم تحلو الأيام ومعكم
تبقى الابتسامة وبينكم أجد نفسي واستمر عطاء طالما أنتم بقربي.

أصدقائي

إلى كل الذين كان يمكن أن أجدهم لو عرفتهم.

إلى المدن النائبة التي لم أطأها والجبال والنجوم والكائنات إلى الأنهار والغابات والثلوج

إلى شروق الشمس في قرى لم أزرها إلى كل أولئك أهدي عملي المتواضع هذا...

لميا

المقدمة:

كان المنزل ولازال غاية الإنسان الحضري، يسعى إلى بنائه أو امتلاكه ليرتاح إليه وفيه ويقضي بين أرجائه بأمان ليله وأوقات راحته، يتوفى منه دائماً الراحة والسعة ما أمكنه ذلك ويؤمن فيه حاجاته المعيشية اليومية.

فجميل أن يحلم الإنسان ببيت يؤمن له السعادة والطمأنينة النفسية جميل أن يتصور الإنسان كيف يجب أن يعيش في بيت يحقق فيه أبسط وسائل الحياة تتوفر فيه الحياة.. الضوء.. الشمس.. هذه المعطيات كفيلاً بأن تدخل إلى نفوسنا الإحساس بالسلام والشعور بالهدوء والخلود إلى الراحة التي ينشدها كل إنسان في بيته الذي يتمناه له ولأولاده وإذا تحقق في البيت الشرط المالي فتلك سعادة أعظم. لقد عاش الإنسان العربي عبر تاريخه الطويل في بيت تكتفه البساطة في كل شيء بيت يحميه من حر الصيف، وبرد الشتاء.. وبدأ يشعر بأهمية هذا البيت فازداد اهتماماً به وتزييناً لأجزائه باعتباره المأوى الأول والأخير له ولأسرته باعتباره محطة لأعصابه المرهقة فأدخل البحرة الصغيرة التي تتدفق بالماء وزرع النباتات والورود لقد حول بيته إلى جنة صغيرة...

لذلك بأننا نتمنى البيت الذي يحقق لنا الإحساس بالسعادة والطمأنينة والفرح عن طريق تصميم بيوت عصرية تحقق أبسط شروط الترفيه للإنسان.. هذا المخلوق المرهق.. الإنسان الذي يصارع الزمن ويتحدى المساحة الصغيرة التي تربطه إلى الأرض...

- موقع المنطقة وامتدادها:

تقع بلدة جرمانا جنوب شرق مدينة دمشق وتبعد عنها حوالي أربعة كيلومترات في قلب سهل زراعي ينفث على الغوطة الشرقية وتمتد أراضيها بين طريق الغوطة الشرقية من الشمال وطريق مطار دمشق الدولي من الجنوب حيث تتصل أراضيها مع أراضي بيت سحم وعقربا.

أما من جهة الشرق فتمتد أراضيها لتتصل مع أراضي الخيارا والمليحة. وتمتد غرباً لتتصل مع بساتين الشاغور والميدان حيث أقيم مخيم جرمانا.

- المناخ:

مناخ بلدة جرمانا مماثل لمناخ غوطة دمشق والتي تعتبر جزءاً من المنطقة المتوسطة الداخلية لوقوعها خلف السلاسل الجبلية الغربية والتي تعيق وصول المؤثرات البحرية إلى الداخل وعليه فإن المناخ متوسطي داخلي. حار جاف صيفاً. دافئ ماطر شتاءً

- الحرارة:

ترتفع صيفاً حتى تتجاوز ٤٠ درجة في بعض الأيام. ويبلغ متوسط حرارة شهر تموز ٣٢ درجة أما في فصل الشتاء فالمنطقة دافئة نسبياً فيها الأيام التي تهبط الحرارة إلى ما دون الصفر ويبلغ متوسط حرارة شهر كانون الثاني ٦ درجات أما في الخريف والربيع فتكون الحرارة معتدلة.

- الرياح:

تهب على المنطقة الياح الجنوبية الغربية في معظم أيام السنة، وهي رياح تحمل المؤثرات البحرية، لذا تكون لطيفة صيفاً ودافئة نسبياً ورطبة شتاءً.

كما تتعرض المنطقة لهبوب رياح شمالية شرقية حارة جافة صيفاً وباردة جافة شتاءً تسبب حدوث الصقيع.

أما في فترتي الربيع والخريف فقد تهب عليها رياح محلية أحياناً وتكون دافئة وتحمل الغبار وتنتهي بسقوط أمطار محلية. وقد تلتقي الرياح الغربية والجنوبية الغربية بالرياح الشرقية فتسبب هطول بعض الزخات المطرية الإعصارية حيث تكون مصحوبة بالبرق والرعد.

- المسكن:

تقسم البلدة إلى ثلاثة أقسام:

- القرية القديمة:

تشكل نواة البلدة الحديثة وهي ذات حارات ضيقة ومنازل من الطين والخشب وهي آخذة بالزوال، وكان شكل المسكن القديم عبارة عن قاعتين وبينهما إيوان وأمامهما فسحة سماوية أو أن الغرف ترتصف حول الفسحة السماوية التي كانت تصلح لمناسبات الأفراح والأتراح ويزرع على بعض أطرافها أنواع من الورود والأزهار وأشجار من الحمضيات أو العنب أو التين أو المشمش الهندي أو الرمان.

- البلدة الحديثة:

شوارعها عريضة ومنازلها مبنية من الاسمنت المسلح ويتراوح ارتفاع الأبنية من ٣-٥ طوابق حسب عرض الشارع من ١٥-٢٠ متر. ومن أحيائها: الآس- الوحدة- التلاليح- البيدر- الجنان- البلدية- الروضة وهي الجمعيات التعاونية السكنية في منطقة كرم حديد.

- أحياء التوسع:

أحياء حديثة غير منظمة ذات شوارع ضيقة بالنسبة إلى ارتفاع الأبنية الذي يصل إلى خمسة طوابق مبنية من الاسمنت المسلح. ومن أحيائها: النهضة- القريات- البعث- كرم صمادي- الحمصي وتشيرين.

- النشاط البشري:

يعمل قسم من سكان بلدة جرمانا بالزراعة وتربية الحيوانات ويعمل قسم ثان بالحرف الصناعية والخدمات ويعمل قسم ثالث في المعامل المجاورة للبلدة، ويعمل قسم رابع بالتجارة ،

ويعمل قسم خامس بالبناء ومن أثناء البلدة عدد كبير من الموظفين العاملين في البلدة وفي مدينة دمشق.

- التجارة:

ترتبط جرمانا تجارياً مع مدينة دمشق. فتصدر إليها كافة المواد الفائضة عن استهلاكها من مواد غذائية زراعية أو صناعية وتستمد منها كافة المواد التي تحتاجها وتضم البلدة عدداً من المحلات التجارية ترتصف على جانبي الشارع العام والشوارع الفرعية.

- أرض المشروع:

جرمانا- الشارع العام الرئيسي - منطقة التوسع - حي القريات.

- أهمية الموقع:

- ١- تأتي أهمية الموقع من كونه واقع على الشارع العام الرئيسي وتخدمها عن طريقه.
- ٢- سهولة الوصول إلى الأرض عن طريق النقل العام والخاص.
- ٣- قربها من مركز المدينة حيث تتصل جرمانا بمدينة دمشق بطريق معبد يخترق البلدة من الغرب إلى الشرق ويلتقي مع طريق مطار دمشق الدولي جنوب شرقي البلدة.
- ٤- لها ثلاث منافذ على طريق المطار.

- هدف المشروع:

نتيجة الازدحام السكاني وعشوائية النسيج العمراني الذي تعاني منه بلدة جرمانا في الآونة الأخيرة فقد كان هدف المشروع هو تأمين السكن الذي تتوافر فيه جميع وسائل الراحة من حيث التكوين المعماري وخلق نوع من الحياة الاجتماعية بين السكان عن طريق الفراغ التعايشي الذي تطل عليه الأبنية السكنية إضافة إلى كتلة التجاري التي تشكل مركز تخدم

للمشروع والمنطقة المحيطة وبالتالي نقطة جذب للعامّة.. ومع محاولة بسيطة لمعالجة الأبنية السكنية بطريقة مبسطة للعمارة المستدامة.

- محاور المشروع:

يقوم المشروع على ثلاث محاور أساسية:

١- محور سكني

٢- محور تجاري

٣- محور ترفيهي اجتماعي

- المساحات:

تبلغ مساحة الأرض كاملة ١١٧٥٠ م^٢

المساحة المبنية ٤٧٠٠ م^٢

نسبة البناء ٤٠%

- البرنامج الوظيفي:

يتألف المشروع من القسم السكني - القسم التجاري - القسم الخدمي - القسم الاجتماعي الترفيهي.

- القسم السكني:

وهو يشغل الطابق الأول - الثاني - الثالث - الرابع - الخامس

ويتكون من ١٥ نموذج سكني تتراوح مساحات الشقق السكنية بين ٦٠ - ١٢٠ م^٢

وهي شقق صممت لتناسب احتياجات الأشخاص ذوي الدخل المتوسط

- أ- نموذجين تتألف من ثلاثة غرف نوم .
- ب- عشرة نماذج تتألف من غرفتا نوم .
- ت- ثلاثة نماذج تتألف من غرفة نوم .

- القسم التجاري:

وشغل الكتلة المطلة على الشارع الرئيسي وهي بمساحة ١٧٨٠م^٢ للطابق الأرضي وتتألف من الطابق الأرضي والأول والثاني ويتألف من عدة أقسام:

محلات تجارية متنوعة (ألبسة أحذية أدوات كهربائية مركز تحميل محلات للحلاقة النسائية والرجالية مكتبة سوبر ماركت وغيرها) .

أضافة إلى الخدمات الصحية والمطاعم في كلا الطوابق الثلاثة .

- القسم الخدمي:

يشغل القبو حيث يشمل باركينغ السيارات وغرف الميكانيك وبطاريات الخدمة(أدراج ومصاعد) ومستودعات خاصة لكل مبنى سكني.

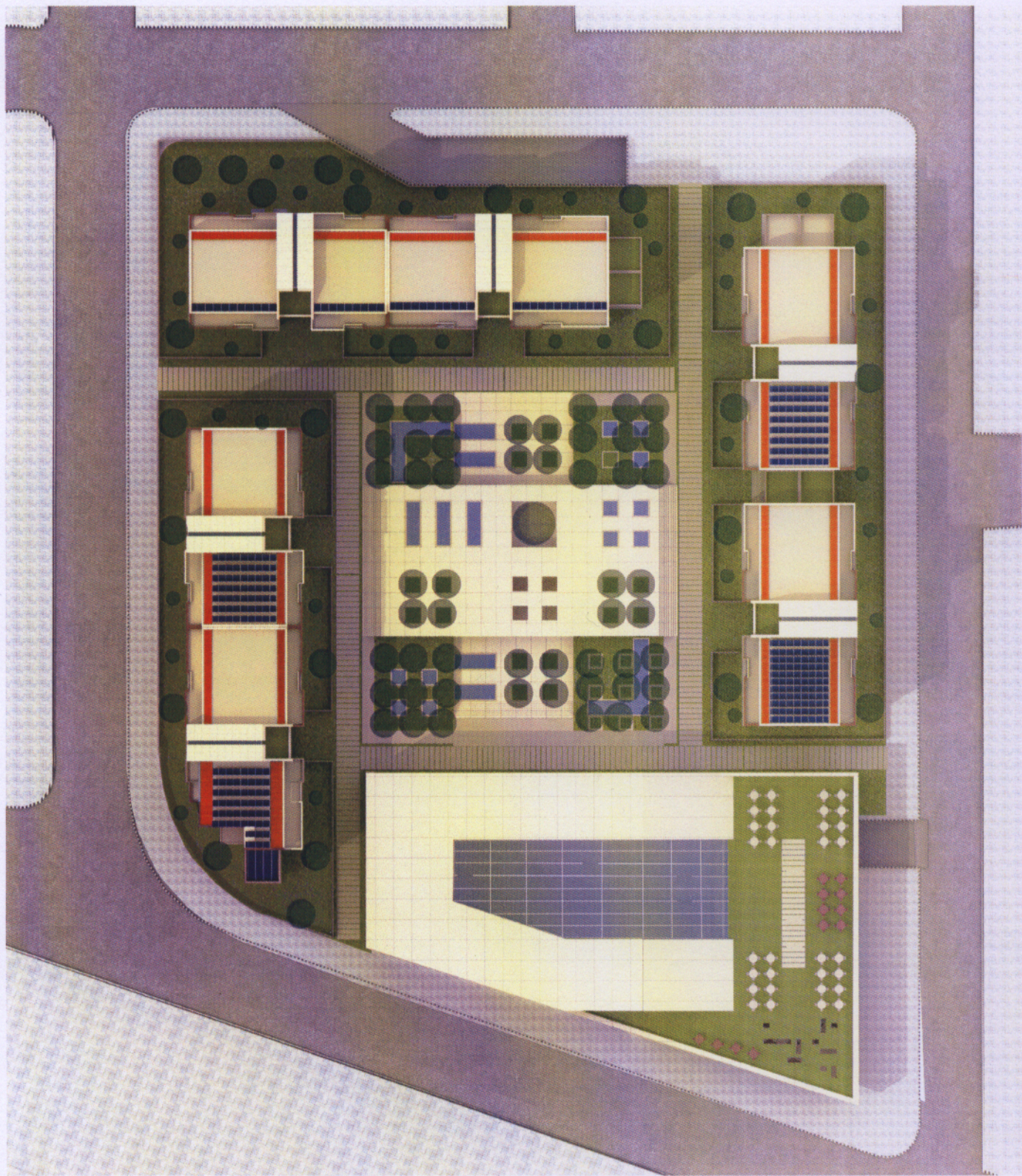
- باركينغ السيارات يتسع ل ١٠٧ موقف سيارة خاصة بالتجمع السكني و ٥٤ موقف سيارة خاصة بالمركز التجاري.

- القسم الاجتماعي الترفيهي:

يشغل الطابق الأرضي من كل كتلة سكنية. وهي عبارة عن

- صالة متعددة الاستعمالات بمساحة ١٧٠م^٢ تستخدم للحفلات الصغيرة كأعياد الميلاد- اجتماعات بسيطة- استقبالات وغيرها

- مع خدمات خاصة بالصالة
- نادي رياضي مساحته ٣٨٠ م^٢
- فيه صالة للألعاب الرياضية (آلات)
- صالة للآيروبيك إضافة للخدمات الخاصة بالصالة من أدواش ومشالح .
- الروضة وهي خاصة بأهالي التجمع السكني وهي عبارة عن دار للرعاية المؤقتة لأطفال أهالي التجمع السكني.
- وتتألف من غرفة إدارة - غرفة للأطفال مع فراغ للعب بمساحة ٢٩٠ م^٢
- حديقة خارجية
- إضافة للخدمات الملحقة بها.
- ويشغل سكن الحارس أيضاً جزءاً من الطابق الأرضي لكل كتلة سكنية.
- مع فراغ خاص بكوافة البريد ومصنف الدرجات .
- وأخيراً المعالجة الحداثيقية في الفراغ التعايشي المطللة عليه الأبنية السكنية من خضار-
- وعناصر مائية وعناصر إضاءة.





BASEMENT FLOOR 1/200



SECOND FLOOR 1/200



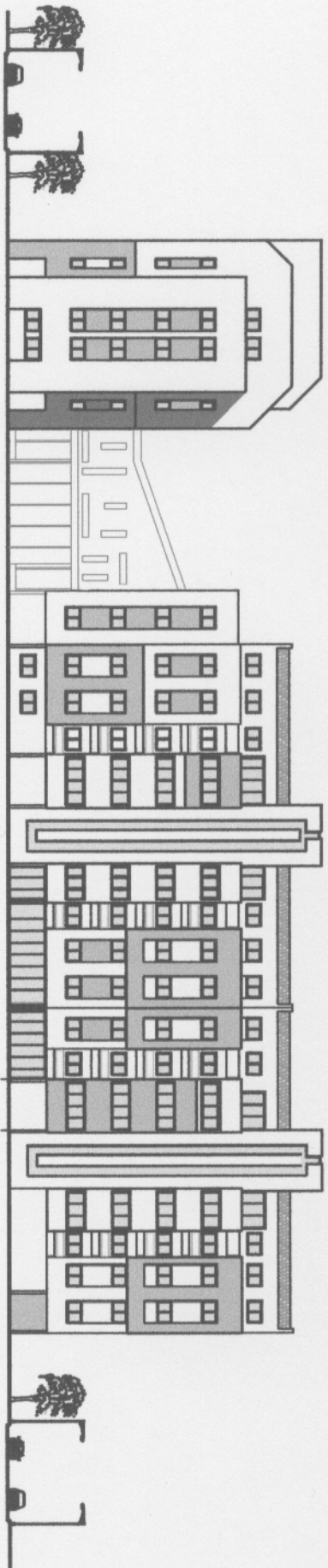
THIRD FLOOR 1/200



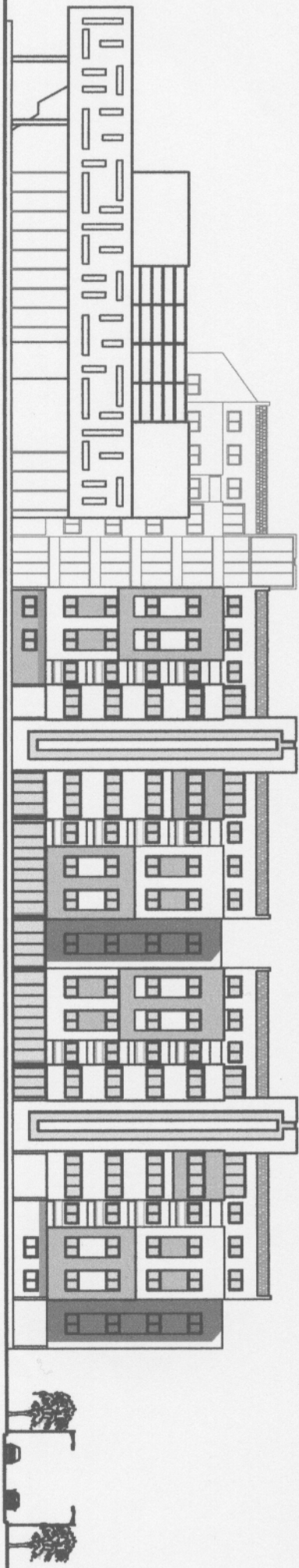
FIFTH FLOOR 1/200



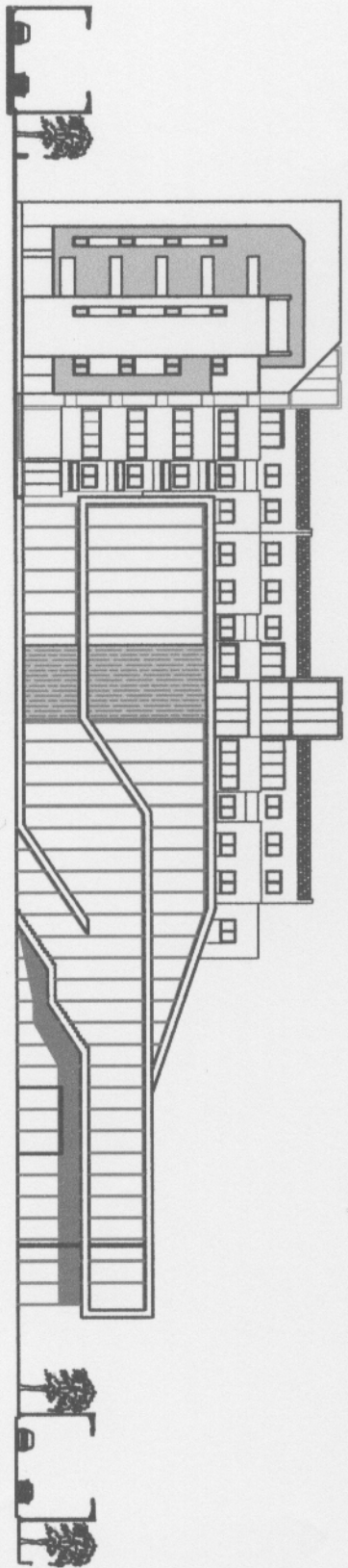
BASEMENT 1/200



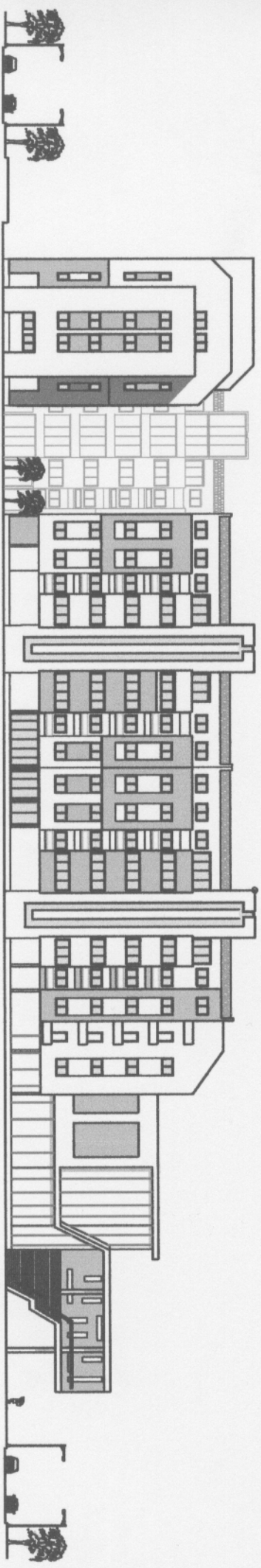
NORTH ELEVATION 1/200



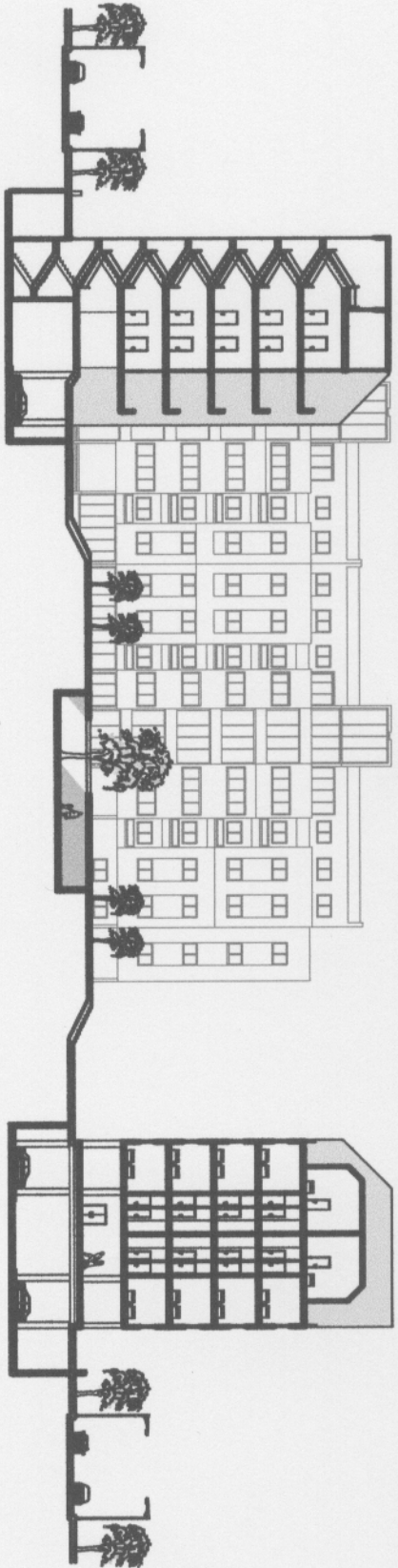
WEST ELEVATION 1/200



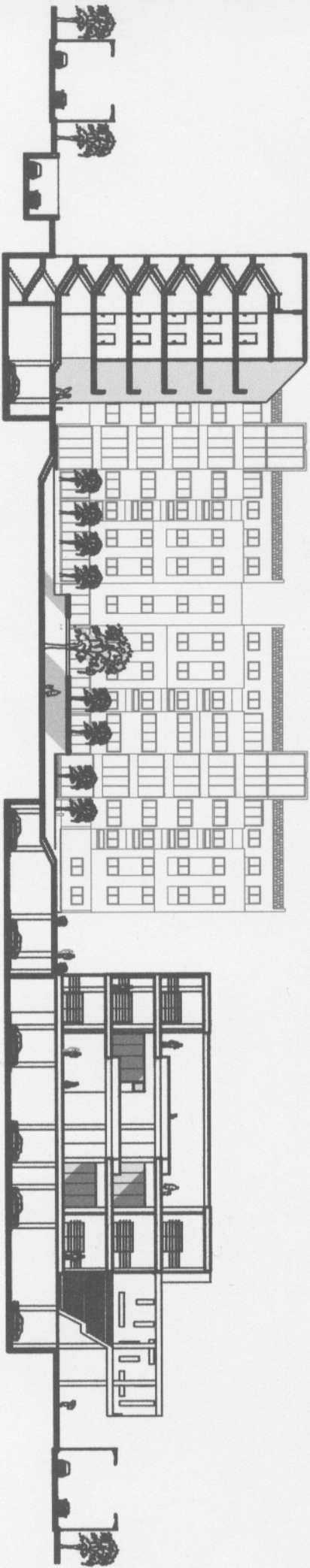
NORTH ELEVATION 1/200



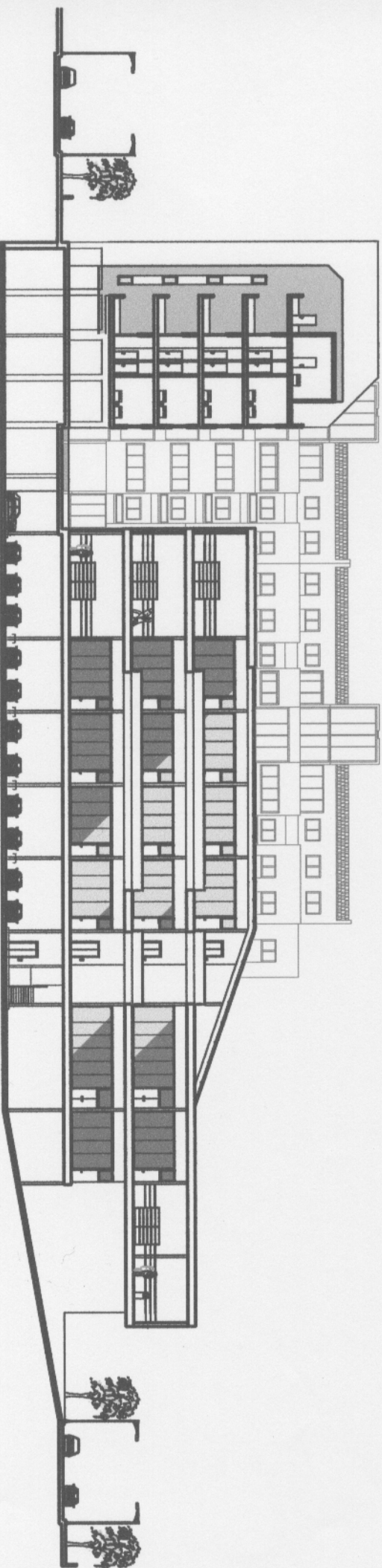
EAST ELEVATION 1/200



SECTION C - C 1/200



SECTION A - A 1/200



SECTION B - B 1/200